محاسن الوقاد

دراسة ثلاثة وثائق من الجنيزا القاهرية

وصلنا عدد كبير من وثائق الجنيزا القاهرية يرجع أغلبها الى العصر المملوكي ٦٤٨ – ٩٢٣هـ/ ١٢٥٠ – ١٥١٧م ، بعضها كتب بالعربية بحروف عبرية ، والبعض الآخر مدون باللغة العبرية .

وقبل أن نتحدث عن بعض هذه الوثائق نرى أن نبين ماهية خصائص اللغة العربية اليهودية:

أ – خصائص تميزها من حيث الهجاء والنطق .

ب – خصائص تميزها من حيث الصرف .

جـ – خصائص تميزها من حيث بناء الجملة .

أولا : من حيث الهجاء والنطق

إذا ما قارنا بين العربية اليهودية وبين العربية الفصحى من حيث الهجاء ونطق الحروف نجد أن هجاء ونطق الحروف فى اللغتين واحد ، ولا إختلاف فيه وهذا يرجع بالطبع الى اندراج اللغتين تحت عائلة لغوية واحدة هى مجموعة اللغات السامية ، والتى تتشابه فى هجاء حروفها أو فى فونيماتها أو وحداتها الصوتية تقريبا مع تميز العربية الفصحى والجنوبية عن سائر اللغات السامية بفونيم أو صوت الضاد الذى عبر عنه بالأبجدية الصوتية بـ d وفى العبرية عبر عنه بحرف צ̇ وهو لا يوجد فى العبرية وبالتالى لم يعرفه اليهود وعبروا عنه فى العربية اليهودية بـ צ̇ وأيضا لم تعرفه السريانية ولا سائر اللغات السامية القديمة عرفته. أما عدا ذلك فقد تشابهت فونيمات تلك اللغات ولم يكن هناك فرق[١].

وسوف نشير الى العربية اليهودية وكيف عبر مستخدموها من المؤلفين والكتاب اليهود فى العصر الوسيط عن صوتيات اللغة العربية بالحروف العبرية وذلك من خلال الجدول الأتى :

---

[١] – اماني يوسف أحمد منيع ، دراسة تحليلية لكتاب موسى بن ميمون دلالة الحائرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة – كلية الآداب ، ١٩٨٩م ، ص ١٨٧ .

الحرف العربى	المقابل بالعبرى	الحرف العربى	المقابل بالعبرى
ا	א	ص	צ ץ
الهمزة	א أ ء	ض	צ̇ ץ̇
ب	ב	ط	ט
ت	ת	ظ	ט̇
ث	ת̇	ع	ע
ج	ג̇	غ	ג
ح	ח	ف	פ ף
خ	כ̇ ך̇	ق	ק
د	ד	ك	כ ך
ذ	ד̇	ل	ל
ر	ר	م	מ ם
ز	ז̇	ن	נ ן
س	ש	هـ / ه ة الهاء النهائية	ה / ה - ה̈
ش	ש̇	و	ו
		ى	י

هذا فيما يتعلق بخصائص العربية اليهودية من حيث الهجاء والنطق.

ب – أما من حيث علم الصرف أو **Morphology**:

لقد طرأ العديد من التغيرات على العربية اليهودية من حيث الصرف والنحو نذكر منها:

أن ضمير الإضافة الخاص بالشخص الثالث أو المفرد المذكر الغائب كثيرا ما عبر عنه بـــالواو بدلا من الهاء مثل لכתאבו لكتابه[٢].

[٢] – اماني يوسف أحمد منيع ، دراسة تحليلية ، ص ٢٠١ .

اسم الاشارة للمفرد المذكر القريب (הדא هذا) أحيانا ما يستخدم محـل اسـم الإشـارة المفرد المؤنث القريب (הדה هذه) أو العكس . وأحيانا ما يحل أحدهما محل اسم الإشـارة لجمع المذكر والمؤنث القريب (האולא هؤلاء) أى لم يتم التفريق فى أسماء الإشـارة بنفس الدقة المراعى اتباعها فى الفصحى.

ومن حيث العدد كان أبرز ما وضحت فيه التغييرات التى طرأت على العربية اليهوديـة وفى البداية كان التغير فى الصور الخارجة عن القياس أو الشواذ – ثم امتد بعد ذلك إلى بـاقى صور العدد حتى صار الشذوذ هو القاعدة السائدة فنجد فقط الاعداد الترتيبية هـى التـى صـار استخدامها فى العربية اليهودية مشابها لاستخدامها فى العربية الفصحى مثل אול أول תאלתה ثالثة תאלת עשרה ثالثة عشرة[٣].

جـ – من حيث بناء الجملة Syntax

أما بالنسبة لبناء الجملة فقد كانت هناك أيضا بعض الاختلاف بين العربية الفصحى والعربية اليهودية ، وكانت هناك خصائص ميزت العربية اليهودية عن الفصحى ، ونجـد أن الاختـلاف الذى ورد فى البناء التركيبى للجملة كان على عدة وجوه مثل:

اختلف وضع الفاعل والفعل فى الجملة ، إذ قد يتقدم الفاعل فعله ويأتى المفعول به وراءه ، أو قد يتبادلا وضعهما ويتغير بهذا نظام الكلمات فى بناء وتركيب الجملة ، ويتقدم الفاعل علـى الفعـل نجد أن الفعل يتبعه فى النوع والعدد. وكذلك إذا تقدم الفعل على الفاعل يتبع الفاعل فعله فى النوع والعدد. ووجه الاختلاف عن الفصحى أنه من المألوف أن يتقدم الفعل على فاعله وقد لا يتبعه فى النوع والعدد رغم تقدمه عليه مثل (كتب التلاميذ الدرس) وهذا شائع اكثر من اتباع الفعل المتأخر عن فاعله لهذا الفاعل خاصة اذا كان الفاعل عاقل[٤] .

مثال : הדה אלראי هذا الرأى פי צ̇מנה فى ضمنه
הדה קאעדה אלשריעה هذه قاعدة الشريعة
فسبق الفاعل فعله كجملة اسمية – وتبع الفعل فاعله فى النوع والعدد.

---

[٣] – اماني يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ٢٠٢ .

[٤] – اماني يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ١٩٩ .

كذلك تميز المفعول به المباشر بوضع حروف اللام قبله ، وأحيانا متقدم عليه يــدل عليه. ونادرا ما يستخدم بحرف والمثال على حرف اللام:

الواجب الوجود

لا يفتقر لفاعل (٥)

من حيث الإضافة فقد تغيرت العربية اليهودية عن الفصحى وأضيفت حــروف النسـب للدلالة على المضاف ومن تلك الحروف (اللام – من – فى). وبالنسبة للام فقد اســتخدم أحيانــا يسبقه باسم الموصول (الذى لــ – التى لــ) والمثال على ذلك :

أن للممتنع طبيعة

ثابتة

كذلك استحدثت لفظتان للدلالة على الإضافة فى العامية ولم توجدا فى الفصحى وهما

(بتاع / متاع)

لم تبدأ الجمل الاستفهامية دائما بأداة الاستفهام . أما عن أسلوب النفى فقد اســتخدمت اداة النفى (لا) لنفس الفعل الماضى مثل بدلاً من (ما وهل) فى العربية الفصحى .

بالنسبة للأسماء الخمسة (أب – أخ – حم – فم – ذو) حالاتها ليست بنفس الطريقــة فــى الفصحى وخاصة كلمة (أب – أخ) فقد تستخدم بالرفع وهى المفروض أن تجر أو بالنصب وهــى المفروض أن ترفع – فليس الحال كما فى الفصحى حيث ترفع بالواو وتنصب بــالألف وتجــر بالياء . كلمة لعل وهى تفيد التمنى ، تاتى عادة قبل الأفعال مثل:

لعلك تفهم ما أقول

فى كلمات مثل (كل بعض) أصبحت متصلة بأداة التعريف (ال) فــى مواضع لا يصح تعريفها مثل :

---

٥ – امانى يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ١٩٩ .

והם　　　　אלכל　　　　ידרכונהא

وهم　　　　الكل　　　　يدركونها

أصبح لا يمكن للتفريق بين الجمل واشباه الجمل ، وكثر استخدام ظروف الزمان مثل

.מן חית من حيث - لد לדי מא אל عدٍ سالتدل على الحال[1].

اسم الموصول الذى אלדי أصبح جامدا بمعنى أنه غير متصرف ، وقد يأتى للمفرد المذكر أو المفرد المؤنث أو جمع المذكر أو جمع المؤنث دون التفريق بينهما مثلما يحدث فى العربية الفصحى .

أما جمل الشرط فقد استخدمت كثيرا كجمل استفهامية غير مباشرة. والمثال على ذلك:

לן　　　　יגעלוהא　　　　לחכמה　　　　מא

لن　　　　يجعلوها　　　　لحكمة　　　　ما

وكل النماذج السابقة من الاختلافات التى صارت مزايا أو خصائص ميزت العربية اليهودية عن العربية الفصحى لا تعد إلا جزء من الخطوط العريضة التى ميزت العربية اليهودية كما سبق وأشرنا فى الحروف والنطق وبناء الجملة وصرف اللغة ونحوها وتلك النماذج هى صور شاذة وجدت متناثرة فى ثنايا النصوص العربية اليهودية بالإضافة إلى مؤثرات عربية أخرى وعن طريق المقارنة مع اللهجات العربية الأخرى نصل إلى الصورة التى كانت عليها العربية اليهودية فى ذلك الوقت [٧] .

وبعد بيان خصائص هذه اللغة ، نتحدث عن وثائق ثلاث قدمها اشتور مكتوبة بحروف الطباعة العبرية الشائعة (اى مكتوبة بخط مربع) ولم يقدمها بصورتها الأصلية بخط اليد.

الأولى بعنوان " التزام بسلوك قويم " ترجع إلى عام ٦٥١هـ/ ١٢٥٢م ، وهى توضح لنا قسم اليهودى بالله إسرائيل بأن يلتزم بالسلوك القويم مع زوجته وألا يتحدث بعبارات تضرها ، وانه سوف يعاملها حسب شريعة بنى إسرائيل فى المحافظة على حقوقها مع تلبية كل احتياجاتها.

---

[٦] – اماني يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ٢٠١ .

[٧] – اماني يوسف ، دراسة تحليلية ، ص ٢٠٣ .

والزواج فى الشريعة اليهودية هو ارتباط بين الرجل والمرأة والغرض منه تكوين أسـوة ، وقد شرعه الله منذ ان خلق آبانا أدم عليه السلام ، للتوالد والتناسل وعمارة الكون ، ولقد حثـت الشرعية اليهودية على الزواج والتناسل، والزواج فرض على كل يهودى ، واليهود يؤمنون بـأن الله هو الذى استن الزواج فى سبيل حفظ النوع البشرى على أكمل وجه ويستندون فى هذا إلـى شريعة الزواج التى استنها الله والتى وردت قصتها فى العهد القديم ، والـزواج إذا مـا طبقـت أحكامه ، يضفى على الزوجين حياة سعيدة بسكون القلب واطمئنان النفـس فـى ألفـة ومحبـة وعطف.

ويشهد على قسم الزوج الحزان[8] وبعض الشهود ، وفى حالة عدم التزامه بهذا القسم قبل زوجته ستيته ، ترفع دعوى تطالب فيها الزوجة زوجها برد الأشـياء التـى وردت فـى بنـود الكتوباه[9] ، كالمؤخر وباقى المهر[10] والتى جملتها سبعون دينارا مصريا.

---

[8] - الحزان ، كان يشرف على الصلاة واشترط فيه الإلمام بأحكام التلمود بالنسبة للربانيين ، وكثيرا ما كان الحزان معلما ومؤلفا لأعمال كهنوتية يتلوها فى أثناء صلوات السبت والأعياد ، انظر مراد فـرج ، القراءون والربانيون ، ص ١٨١ ؛ قاسم عبده ، أهل الذمة ، ص ١١٨ ؛ محاسن الوقاد ، اليهود فـى مصر المملوكية فى ضوء وثائق الجنيزة ، الهيئة العامة للكتاب ، سلسلة تاريخ المصريين ، العدد ١٣٥ ، ص ٣٣٣ ؛ والحزانون كان منهم كثيرون فى المكان الواحد ، وأحيانا يعتلون المنـابر فـى الصـلاة ويتنقلون بين الطوائف ، كما يسافرون أحيانا خارج البلاد حيث يديرون الصلاة مقابل الأجـر . وكـان هؤلاء يقومون بمهام يوكلها إليهم الناجيد أحيانا ، فقد عمل كثيرون منهم كتابا عموميين أو كتاب محاكم ، أو حتى قضاة ، انظر مارك كوهين المجتمع اليهودى فى مصر الإسلامية فى العصور الوسطى ترجمة نسرين مرار وسمير نقاش ، تل ابيب ، ١٩٨٧م ، ص ٤٩ ؛ والناجيد كلمة عبريـة بمعنـى الزعيـم والأمير ، وكانت تطلق على رؤساء اليهود فى مصر والأندلس ، وهى بمكانة البطريرك لدى الاقبـاط ، وكان يقابلها لفظ (رأس الجالوت) التى كانت تطلق على رؤساء العراق بالعراق ، انظر بنيامين التطيلـى ، رحلة بنيامين ، ص ١٧٢ ، هامش ٥ نشأت هذه الوظيفة فى الاندلس ، ثم انتقلت الـى مصـر منـذ العصر الفاطمى ، وكان من أبرز اختصاصاته الاشراف على النشاط الدينى وشئون الزواج والطـلاق ، وعلى سلوك اليهود الدينى والاخلاقى بما فى ذلك تصرفاتهم ازاء المسلمين ، ومن حقه تعيين أو اقالـة الخطباء الدينيين والجزارين ، وتحديد صلاحيات القضاة ، واستمرت هذه الوظيفـة طـوال العصريـن

أما فيما يتعلق بالوثيقة الثانية فهى عبارة عن خطاب أسرى الى الإسكندرية يرجـــع الـــى عـــام ٦٥١هـــ/ ١٢٥١م مرسل من أحد اليهود ويدعى المخدوم سالم الى سيده ، ويتصـــدر الخطـــاب عبارات الود والمحبة والاخلاص الدائم والدعاء بزيادة النعم.

ويذكر مرسل الخطاب أن سبب معاناته هو فراق الأهل والأصدقاء ، كما يرسل السلامات والتحيات إلى جدته ووالده وأمه والأولاد الصغار والمعـــارف والجـــيران ، ويبـــدو أن مرســـل الخطاب قد قام بالفعل بشراء بعض أوانى الفخار بناء على طلب سيده ، والذى أعاقه عن إرسالها عدم وجود من يحملها إليه .

كما يذكر المخدوم سالم أن الجبن الذى أرسله سيده قد وصل ، ويختم الخطاب بالدعاء لـــه بالصحة والعافية والخير ، وأن يساعده الله على مكافأة هذا السيد ، وأن ما يعذبه فى غربته بعـــده عنه ، وفى النهاية يبعث بالسلام والتحية والدعاء بطول العمر.

الفاطمى والأيوبى ومنه انتقلت الى العصر المملوكى انظر : Mann, Second Supplement to the Jews in Egypt and in Palestine under the Fatimid caliphs, HUCA III, 1926, p. 303 ; Encyclopaedia Judaica, art, NAGID, pp. 758 - 760 مـــارك كوهـــن ، المجتمـــع اليهودى ، ص ٣١ ، ٣٢ .

[٩] – يعرف عقد الزواج باللغة العبرية باسم كتوباه ، وكان يشترط فيه ان يشتمل على ذكر لجميع حقوق وواجبات الزوجة الشرعية وكل ما يشترطه الزوجان على بعضهما البعض مما يخالف الاصول أو الشرع ، وكان يشترط فى وثيقة الزواج أيضا ان ما أدخلته المرأة فى بيت زوجها من أثاث يجب ان يعود اليها فى حالة وفاة الزوج أو حالة الطلاق ، انظر محاسن الوقاد ، اليهود فى مصر ، ص ٣١٠ .

[١٠] – كانت شرائع اليهود تعترف بالمهر وتلزم الزوج بدفعه لزوجته ، كما توجب ذكر المهر فى وثيقـــة الزواج ، وبالنسبة لمقداره فإن المعمول به عند اليهود هو الا يكون للمهر حد أدنى أو أقصى ، ومـــع ذلك فكان الربانيون يحبذون أن يتراوح المهر الشرعى للبكر ما بين مائتين أو سبعة وثلاثين درهما من الفضة النقية ، وكان يكتفى بالنصف لغير البكر سواء أكانت الزوجة غنية أم فقيرة ، كما رأى القراءون ان المهر حق للمرأة استنادا لما ورد فى سفر الخروج " ... إذا راود رجل عذراء لم تخطب فـــاضطجع معها يمهرها لنفسه زوجة ان أبى ابوها أن يعطيه إياها ، ويزن له فضة كمهر العذارى " انظـــر ســـفر الخروج ، الاصحاح الثانى والعشرون ١٦ ، ١٧ .

أما بالنسبة للوثيقة الثالثة فهى عبارة عن خطاب مرسل من أحد الحرفيين يرجع إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى/ الخامس عشر الميلادى ، ويتصدر الخطاب السلام والتحيات إلى الشيخ عبد اللطيف[11] ، ويذكر مرسل الخطاب انه فى احسن صحة وعافيه ومشتاق لرؤية الاهل والاصدقاء ، وان المركب قد أبحرت به حتى وصلت إلى مدينة سمنود[12].

ويذكر مرسل الخطاب ان الحال متوقف فى هذه المدينة ، عكس ما كان الحال فى القاهرة ، فقد كان يعمل بثلاثة او أربعة دنانير ، علاوة على ان أصدقائه كانوا يقومون بادخار أموالهم معه. نستنتج من ذلك انه كان يقوم بتشغيل هذه الأموال والاستفادة منها.

ويتحدث المرسل عن اعداده لكعك عيد البوريم[13] أما عن عيد الفصح[14] فأنه سوف يقضيه معهم فى القاهرة ، ويختم خطابه بالسلام والتحيات والأشواق الى الأهل والأصدقاء والجيران.

---

[11] – الشيخ فى اللغة الطاعن فى السن ، وربما قصد به من يجب توقيره كما يوقر الشيخ ، وفى عصر المماليك كان هذا اللقب أحد الألقاب الأصول ، ولم يكن هذا اللقب مقتصرا على المسلمين بل كان يطلق أيضا على أهل الذمة من الكتاب والصيارف يهود ونصارى ، انظر حسن الباشا ، الألقاب الإسلامية ، ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

[12] – تعتبر سمنود من القرى القديمة وردت فى قوانين الدواوين من أعمال المرتاحية ، انظر ابن مماتى، قوانين الدواوين ، ص ١٤٨ ، وسمنود مدينة صغيرة من الأعمال الغربية ، كان لها عمل مستقر ، ابن دقماق ، الانتصار ، جـ٤ ، ص ٩١ ؛ وهى مدينة حسنة كثيرة الداخل والخارج ، عامرة أهله وبها مرافق وأسعار رخيصة ، انظر محمد رمزى ، القاموس الجغرافى ، جـ٢ ، ق٢، ص ٧٢ .

[13] – هناك بعض الأعياد التى لم تنص فى العهد القديم ، ولكن أضافه اليهود إلى الأعياد التى نص عليها العهد القديم كذكرى لحوادث معينة . وأهم هذه الأعياد عيد البوريم لذكرى خلاص اليهود من مؤامرة هامان ، وكان اليهود يحتفلون فيه بذكرى نجاتهم على يد امرأة يهودية تدعى استير كانت قد تزوجت بأحد ملوك الفرس ، وكان لهذا الملك وزير يدعى هامان ، أراد أن يهلك اليهود ، غير أن أستير استطاعت أن تحبط مؤامرة هامان ، ودبرت له مكيدة قضت عليه ، لذلك كان يعد عندهم بمثابة عيد فرح وسرور وتوزع فيه الهدايا على الأصدقاء والفقراء ، ويحتفل بهذا العيد فى يوم ١٤ من شهر آزار

ونستشف من هذه الوثيقة أن بعض اليهود أقاموا فى كل من جوجر[١٥] وسمنود ابان القرن ٩هـ / ١٥م ، ومما يؤكد ذلك ايضا انه عثر ضمن وثائق الجنيزا على خطاب ارسله موسى بن ميمون الى بعض اليهود بشأن فدية الأسرى مما يؤكد سكنى بعض اليهود بها [١٦].

(فبراير مارس) ، انظر سفراستير ، الاصحاح الاول وما بعده ، جيلان عباس ، الاعياد والاحتفالات ، ص ١٥٣ .

١٤ – الفصح هو عيد الربيع عند اليهود ، وكان موعده فى التاسع عشر من شهر نيسان (آخر مارس أوائل أبريل) ، وكلمة الفصح تعنى فى التوراة الضحية التى ضحى بها اسرائيل فى الرابع عشر من نيسان مساءا ، أى عشية خروج بنى اسرائيل من مصر ، وعيد الفصح هو وقت القيام بالحج إلى أورشليم ، انظر محمد بحر ، اليهودية ، ص ١٣٣ ؛ محاسن الوقاد ، اليهود فى مصر ، ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ .

١٥ – جوجر من القرى القديمة ، تقع على الضفة الغربية لفرع النيل بين ميت عساس وطرخا (طلخا) ووردت فى نسخ اخرى من نزهة المشتاق باسم جرجر وجرجو بليده بمصر من جهة دمياط فى كورة السمنودية ، انظر محمد رمزى ، القاموس الجغرافى ، ق٢ ، جـ٢ ، ص ٨٦ .

١٦ – Mann, The Jews in Egypt and in Palestine under the Fatimid caliphs, I, – III, Oxford, 1969, II, p. 397 .

الوثيقة الأولى

ז) התחייבות להתנהגות טובה

פסטאט 1252

אן נסים בר [שר שלום הלוי] .... בהצרתנא ובין אלהי ישראל בביסוי שפתיו [א]נה לא יעו. בכלאם אלמתגרשין פי זוגתה

ולא ישתמהא ולא יצרבהא ואנ[ה] יסלך מעהא כסלך בני ישראל הכשרים מע נסאיהם ואנה קד קבל עלי נפסה שהאדה אלשיך מחרז סס בר כגק מרג ורבג טהור הלוי החזן נע וגעל כלאמה עליה פי דלך כשני עדים כשרים מתי שהד עליה באנה תעדא עלי הדה אלימין כאנה זוגתה סתיה בת טוביה נע מסתחקה עליה גמיע מא פי כתובתה והו אלמאוחר ואלנידוניא אלדי גמלתהא סבעין דינאר מצריה דון יכין ולו אנהא ה[ין] אלמרידה אלאנפצאל ואלטלאק לא הו ומה דהוה קדמנא כתבנא וחתמנא לזכו ולראיה והכל שריר ובריר וקיים וכאן דלך פי יום אלתלתה תאלת עשר תשרי שנת אלפא ותמש מאה ושתין וארבע שנין לשטרות שריר וקיים
אפריים בר שמואל המלמד סט

وثيقة التزام بسلوك قويم ، كتبت بالعربية اليهودية ترجع إلى عـــام ٦٥١هـــــ / ١٢٥٢م (عن آشتور)

History of The Jews , III , Fragments from the Cairo Genizah, pp. 6 - 7.

ترجمة الوثيقة الأولى

١ – ان نسيم بن الشيخ شالوم هاليفى أقسم بحضرتنا وبالرب اله اسرائيل.

٢ – بمنطق شفتيه أنه لا يعود بكلام المتغرضين فى زوجته.

٣ – ولا يشتمها ولا يضربها وأنه يسلك معها مسلك بنى اسرائيل.

٤ – الصالحين مع نسائهم وانه قد قبل على نفسه شهادة الشيخ.

٥ – محرز سفاردى طاهر ابن حضرة قداسة سيدنا ومعلمنا الطاهر هاليفى الحزان مثواه عـــدن (جنة عدن) وجعل كلامه.

٦ – عليه فى ذلك : كشاهدين صالحين متى شهد عليه بأنه.

٧ – تعدى على هذه اليمين كانت زوجته ستيت بنت طوبياه.

٨ – مستحقة عليه جميع ما فى " كتوبته " وهو المؤخر والندونيا[١٧].

٩ – الذى جملتها سبعين دينار مصرية دون يمين ولو انها هى.

١٠ – المريدة الانفصال والطلاق لا هو وما " كان امامنا كتبنا ".

١١ – وختمنا على الحق وعلى البينة وكل شئ صالح ونافذ المفعول وقائم[١٨].

١٢ – وكان ذلك فى يوم الثلاثة ثالث عشر تشرى سنة الفا وخمس.

١٣ – مائة وستين واربع سنين حسب التقويم صالح ونافذ المفعول.

١٤ – افريم بن شموئيل المعلّم

---

١٧ – الندونيا هدية من الزوج الى الزوجة ، انظر سفر التكوين ، الاصحاح الثامن والعشرون .

١٨ – عبارات مقتبسة من التلمود تستخدم كفورمولا فى صياغة الأوراق الرسمية .

الوثيقة الثانية

גז) מכתב משפחתי לאלכסנדריה

ע"א ב י ממלוכה ואצגר

כדמה סאלם

רמי

יקבל אלמגלס אלסאמי אלאגלי אלמולוי אלמחת

אלמכדומי אטאל אללה בקאה ואדם י עזה ונעאמה

ובן חסן אלתופיק לא אכלאה ונמע ביני ואיאה עלי

אסר האל ואנעם באל ..... וסא י ולי מן וקת

אן פארקתכם לם אכדם סוא אנצר אלא טלעתכם

אלבהיה סאלל י תפאלי לא יכליני מן נצרכם

ותסלם לי עלי סתי ועלי סתי אלכבירה וע י מולא' י

אלכביר ועלי אלצגאר ועלי סתי בבא

וסלם לי עלי אלשיך בו אלפרג ועלי י ועלי סיד י

עואץ ועלי סידי יוסף ועל י אהל ביתה ועלי סידי

מהאסן וקד אנתהית לכם אלפכאר אלדי

סלבתוה ומא עאקתי אלא חתי אגד מן אבעתה

צחבתה וקד וצלני אלגבן אל .. מן פאללה תעלי

יעיני עלי מכאפאתכם באלכיר ועז עלי

עדאבכם כתיר כתיר קראת עליכם

אלסלאם ועלי מן תחוט ענאיתכם אלסלאם

והשלום

ע"ב בתובה

الى اسكندرية حماها الله تعالى

....

الى بو منصور زكري من ...

(و)بلغ سوقي من مولكه ...

خطاب أسرى إلى الاسكندرية يرجع إلى عام ٦٥١هـ/ ١٢٥١م (عن آشتور)

History of the Jews, Fragments from the Cairo Genizah, pp. 98 - 99.

ترجمة الوثيقة الثانية

١ - .. مملوكة واصغر

خدمة سالم

٢ - يقبل المجلس السامى الأجلى المولوى المحتر ...

٣ - المخدومى اطال الله بقاءه وادم عزه ونعامه

٤ - ومن حسن التوفيق لا اخلاه وجمع بينى واياه على

٥ - اسر حال وانعم بالـ ... ولى من وقت

٦ - ان فارقتكم لم اعدم سوا النظر إلا طلعتكم

٧ - فالله تعالى لا يخلينى من نظركم

٨ - وتسلم لى على ستى وعلى ستى الكبيرة وعلى مول (مولانا)

٩ - الكبيرة وعلى مولاى الكبير وعلى الصغار ... وعلى ستى (ببا)

١٠ - وسلم لى على الشيخ بو الفرج وعلى (؟) وعلى سيد

١١ - عواض وعلى سيدى يوسف وعلى اهل بيته وعلى سيدى

١٢ - محاسن وقد اشتريت لكم الفخار الذى

١٣ - طلبتوه وماعاقنى الا حتى اجد من ابعث صحبته وقد وصلنى الجبن الذى ... مـــن فـالله تعالى

١٤ - يعيننى على مكافئتكم بالخير وعزٌ علىّ

١٥ - عذابكم كتير كتير قرأت عليكم

١٦ - السلام وعلى من تحوط عنايتكم السلام

بالعربية (عنوان)

١٧ - الى اسكندرية حماها الله تعالى

إلى بر منصور زكرى بن فراج

يبلغ سوق من مملوكه

سالم

الوثيقة الثالثة

סט) מכתב של בעל מלאכה

במחצית שניה של המאה החמש עשרה

[של]ום שלום אלי הצרת אלולד ואלצאחב אלסדי[ד] ומן הכן אלתופיק לא אכלא[ה ויגמענא] ׳ גהן ואיאה פי מסתקר רחמתה תו אנס   ויחיט בעלם אלשיך עבר אללטיף אני פי כיר ועאפיא ׳ ואני כתיר שוק לראיתכם בחיר אללה יגמענא פי כיר ועאפיה ומן חין פארקנאכם ונזלה אלמרכב ומא עוומת לבעד עזאת אלזאביר ומא הצל לנא שר מן אלמרכב ופלענא מן אלמרכב אלי סמנוד יום אלאחד ואלחאל ואקף

לאנן אמשא מן מצר וכל יום נעמל ׳ בתלאתה ארבע אנצאף ואלכל מחצלין[ן] מעי ולא תחמלהם לא דין ולא גירה ואני באעמל פורים פי גוגר ואני ראית מע ואחד אפרנגי והו צבי אלמעלם יוסף ואני מא אעמל פסח אלא ענדכם בעד אלסלאם אלתאם עליך ועלא ואלדתך ועלא גוזתך וכלי סתיתה ואבנהא מוסי יל ׳ ואבוה ואלסת ספאדאת ואלגאר אלחסן רבי יוסף וגוזתה אלרבישה ׳ ואלמעלם שמואל וולדה אלשיך מוסי וואלדתה וכל מן פי ביתהא וכל מן פי אלח...׳ אללה תע יגמענא ויגמעהם עלינא קריב גיר בעיד אמן ושלום

خطاب مرسل من أحد الحرفيين يرجع الى النصف الثانى من القرن التاســـع الــهجرى/ الخامس عشر الميلادى (عن آشتور)

History of the Jews, Fragments from the Cairo Genizah, pp.123 – 125.

ترجمة الوثيقة الثالثة

سلام سلام

الى حضرة الولد

٣ – والصاحب السديد

٤ – ومن حسن التوفيق لا اخلاه ويجمعنا

٥ – نحن واياه فى مستقر رحمته

٦ – (ت و – أن س) [أ] ويحيط بعلم الشيخ عبد

٧ – اللطيف انى فى خير وعافيا وانى كتير

٨ – شوق لرئيتكم كتير ، الله يجمعنا

٩ – فى خير وعافية ومن حين فارقناكم

١٠ – ونزلت المركب وما وعوّمت لبعد

١١ – " عشات الله خير [ب] وما حصل لنا شر

١٢ – من المركب وطلعنا من المركب

١٣ – إلى سمنود يوم الاحد والحال واقف

١٤ – لكن امشا من مصر وكل يوم نعمل

١٥ – بثلاثة اربع انصاف دينار والكل محصلين

١٦ – معى ولا تحمل هم ولا دين ولا غيره

١٧ – وأنا بعمل "بوريم" فى "جوجر" وانى

١٨ – رأيت مع واحد افرنجي وهو صبى

١٩ – المعلم (يوسف) وانا ما اعمل فصح

٢٠ – الا عندكم بعد السلام التام

٢١ – عليك وعلى والدتك وعلى جوزتك " زوجتك "

[أ] – اختصار للكلمات العربية الآتية : تقدس – وتعالى – انه السميع .

[ب] – لم ترد هذه العبارة فى المعجم الجغرافى ، ويبدو انها نوع من الدعاء .

٢٢ – وعلى ستيته وابنها موسى ... وابوها

٢٣ – والست سعادات والجار الحسن رابى ...

٢٤ – يوسف وجوزته والمعلم

٢٥ – شموئيل والده الشيخ موسى ووالدته

٢٦ – وكل من فى بيتها وكل من فى الحى (؟)

٢٧ – الله (ت ع) تعالى يجمعنا ويجمعهم علينا

٢٨ – قريب غير بعيد امين

وسلام